رابط المادة على منصة باحث

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح073

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعسم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:00

محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام حيثما كنتم الى هذا اللقاء الجديد في برنامج نور على الدرب - 00:00:27

ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفي في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. فمرحبا بكم فضيلة - 00:00:43

اهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين اول اسئلة هذا اللقاء سائل يقول ما معنى قول الله تعالى عندما وصف حال الظالمين يوم القيامة مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هوى - 00:00:57

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد في قوله جل وعلا وصفي الظالمين يوم القيامة مخطئين يعني مسرعين - 00:01:21

مسرعين مقنعي رؤوسهم يعني رافعي رؤوسهم الاقناع ورفع الرأس بخلاف تصويب الذي هو خفضه ولذا جاء في وصفه صلى الله عليه وسلم حان الركوع لم يقنع رأسه ولم يصوبه الاقناع هو رفع الرأس - 00:01:46

التصويب هو خفظه ولذا جاء فيما يقال عند نزول المطر اللهم اجعله صيبا نافعا لانه يصوم في الارض وينزل فيها لا يرتد اليهم طرفهم لا يرتد اليهم طرفهم يعني ابصارهم - 00:02:15

شاخصة يديمون النظر لا يطرفون لحظة لكثرة ما هم فيه من الهول والفكرة والمخافة لما يحل بهم عياذا بالله جل وعلا ولذا قال وافئدتهم هوى يعني فارغة خالية خاوية ليس فيها شيء لكثرة الفزع والوجل والخوف - 00:02:40

والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم آآ في هذه آآ هذا سؤال آآ صاحبه يقول ما السنة في التختم بالنسبة للرجال ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه لبس الخاتم - 00:03:12

ويختلف اهل العلم في التختم هل هو سنة او عادة بل هو سنة ام عادة؟ من قال ان النبي عليه الصلاة والسلام لبسه ولا يفعل ما يثاب عليه يرى انه سنة - 00:03:31

وبه قال جمع من اهل العلم وتختموا ومنهم من يقول ان هذا من باب العادة والنبي عليه الصلاة والسلام لم يلبسه ابتداء وانما لبسه لما قيل له ان الملوك الذين كانوا في عهده عليه الصلاة والسلام - 00:03:50

لا يقبلون كتابا الا مختونا من مختوما فاتخذ الخاتم عليه الصلاة والسلام من اجل ان يختم به الكتب التي ارسلها اليهم من كان محتاجا مثل حاجته عليه الصلاة والسلام لختم الكتب - 00:04:14

الخطابات والمكاتبات وما اشبه مما يحتاج الى توثيق انه حينئذ يشرع له لن يلبسه واما من لم يكن بحاجة الى ذلك حكمه ما كان عليه الصلاة والسلام قبل ان يقال له - 00:04:33

على كل حال المسألة الامر فيها سهل من قال من نظر الى ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يلبس الخاتم الا بعد ان قيل له ان الملوك لا يقرأون او لا يقبلون - 00:04:55

ما يرد اليهم الا ما كان مختوما فهذه حاجة من قامت له هذه الحاجة وكانت عنده اه فانه يتختم اقتداء بالنبي عليه الصلاة والسلام

ونظرا الى المصلحة المترتبة عليه واما من من لا يحتاجه فانه - 00:05:13
لا يلزمه ذلك حينئذ من باب العادة في شرح نووي على مسلم اجمع يقول في النووي واجمع المسلمون على ان السنة جعلوا خاتم الرجل الخنصر الخنصر من اليد اليمنى او اليسرى لانه جاء حديث - 00:05:33
تدل على انه لبسه في اليمنى واخرى تدل على انه لبسه في اليسرى والامر حينئذ فيه ساعة ويكره لبس الخاتم الوسطى والسبابة صحيح مسلم وغيره عن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:59
ان اجعل خاتمي في هذه او في التي تليها واشار الى الوسطى والتي تليها والله اعلم الله اليكم يقول السائل ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم من يستغني يغنه الله ومن يستعفف ومن يستعفف يعفه الله - 00:06:20
ومن يتصبر يصبره الله في حديث البخاري عن ابي سعيد الله تعالى عنه ان ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى نفذ ما عنده - 00:06:45
وقال ما يكون عندي من خير ولن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله. ومن يستغني يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر الحديث يدل على ان - 00:07:09
الاستغناء عن ما في ايدي الناس سبب القناة والغنى من علق قلبه بالله جل وعلا ولم ينظر الى المخلوق الا باعتباره سبب من الاسباب والمعطي والمانع هو الله جل وعلا - 00:07:34
لا يعلق قلبه بمخلوق وانما يستغني عن المخلوقين بثقته بالله وتوكله عليه حينئذ يغنيه الله جل وعلا كذلك من يستعفف والله العفة فيما يتعلق بجميع الجوارح يكون عفيف اللسان خفيف الفرج - 00:07:57
السمع عفيف البصر استعفف يحفظ هذه الجوارح يحفظها الله عليه يعينه على اعفاف فرجه وبصره وسمعه الى غير ذلك يعفه الله جل وعلا سيكون عفيفا في جميع يتعلق به هذا الامر - 00:08:29
ومن يتصبر يصبره الله الحلم بالتحلم يعود نفسه على الحلم والصبر بالتصبر يحمل نفسه على الصبر فاذا حمل نفسه على الصبر وجاهد نفسه عليه فانه يصبره الله جل وعلا والله اعلم - 00:08:57
احسن الله اليكم يقول اه السائل هل صح الحديث عن القسط اه الهندي اذ ذكر ذلك في الطب النبوي وذكر اه ان فيه سبعة علاجات فهل هذا الحديث صحيح رحمكم الله - 00:09:23
جاء عن ام قيس كما في صحيح البخاري قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة مرظ نعم وقال علام تدقرن اولادكن بهذه العلاقة - 00:09:47
بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب منها ذات الجنب يسقط من العذرة ويلد من ذات الجم فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنتين ولم يبين لنا خمسة - 00:10:10
قلت لسفيان فان معمرا يقول اعلقت عليه لم يحفظ انما قال اعلقت عنه حفظت من فم الزهري ووصف سفيان الغلام يحنك الاصبع ادخل سفيان اصبعه في حنكه انما يعني رفع الحنك - 00:10:34
باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيئا المقصود انه لم يرد البيان من هذه السبعة الا اثنين واما البقية نحتمل ان النبي عليه الصلاة والسلام بينها ونسيه الراوي كما في فتح الباري - 00:10:59
قال وقع الاقتصار في الحديث من السبعة على اثنين فاما ان يكون اه ذكر السبعة اختصره الراوي او اقتصر على الاثنين لوجودهما حينئذ دون غيرهما وعلى كل حال العود الهندي - 00:11:20
يسمى بالقسط هذا صح فيه الخبر عن النبي شفاء من سبعة اشفية موجود متداول ومعروف فهو من الطب النبوي الذي جاء به الحديث الصحيح والله اعلم الله اليكم ونفع بما آآ قلتم - 00:11:40
يقول اه السائل في سؤاله هل فعلا العلاج يؤثر في طول حياة الانسان وقصرها فاذا سعيت في علاج والد المريض وقد يؤثر العلاج في طول عمره واذا تركت علاجه فقد يؤثر ذلك في تردي حالته - 00:12:03

وسرعة مجيء الموت له مع ان الشخص واحد والاجل مكتوب سلفا بينوا لي ذلك وارشدوني ارشدكم الله العلاج سبب من الاسباب والاجال مكتوبة ومحتومة لا تتقدم ولا تتأخر لا تتقدم ولا تتأخر - 00:12:27

اذا اذا جاء اجلهم يستأخرون ساعة ولا يستقدمون اذا جاء الاجل اذا حل الاجل لا مزيد عليه ولا يستطيع كل من كل المخلوقين لا يستطيعون ان يزيدوا في عمر من حضر اجله - 00:12:55

هذا العلاج اذا قدر نفعه انتفع المريض وعاش بعده فان اجله هو المطابق لما في القدر السابق ولو قدر ان هذا المريظ لم يستفد من هذا العلاج ومات او مات بسببه - 00:13:17

بان يعطى علاج خطأ مثلا فان هذا هو اجله المحتوم المقدر عليه اللوح المحفوظ المقصود ان العلاج سبب من الاسباب جاء الامر بالتداوي وانه لا ينافي التوكل كسائر الاسباب يدفع المرض - 00:13:40

اذا قدر نفع العلاج وان هذا السبب من من الادوية ينفع يكون كما يدفع الجوع والعطش والحر والبرد كما قال ابن القيم على كل حال العمل بالاسباب مأمور به ولا ينافي التوكل - 00:14:05

ومنها العلاج وكون الانسان يزيد عمره ويطول عمره بالعلاج هذا غير صحيح والعلماء يختلفون قوله عليه الصلاة والسلام من سره ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه - 00:14:32

هل صلة الرحم تزيد العمر اما كتبه الله جل وعلا وقدره تكلم العلماء في هذا والاصل انه لا يستقدم ولا يستأخر اذا جاء اجل قال بعضهم ان الزيادة في الحديث - 00:14:58

الرزق في الاثر هو طول العمر قالوا هي هذه الزيادة معنوية وهو انه يبارك له في هذا العمر ويتمكن من عمل ما ينفعه اضعاف ما يعمله لو كان آآ لم يأت بهذه الاسباب بهذا السبب الذي هو صلة الرحم - 00:15:20

ستكون الزيادة معنوية وهذا قول الجمهور ومنهم من يقول الزيادة حقيقية زيادة حقيقية وتغيير الاجل هو بالنسبة لما يظهر للملائكة واما ما في علم الله جل وعلا فانه لا يتغير - 00:15:48

وان الله جل وعلا يعرف ان هذا يصل رحمه ويطول عمره ان هذا لا يصل رحمه فلا يطول عمره والكلام في هذا كثير لاهل العلم والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم. اه سائل هنا يقول - 00:16:07

اسأل عن معنى قولهم في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سؤالي ما المراد بالصحيح هنا يرد على لسان اهل العلم قول في الصحيح الصحيح والمراد به بها احيانا يريدون بها الحديث الصحيح - 00:16:25

واحيانا يريدون بها البخاري بالذات او جنس المؤلفات في الصحيح يشمل صحيح مسلم مع البخاري المقصود ان ان لها دلالة على صحة ما يذكر من حديث سواء دلت على الحكم عليه يعني في الحديث الصحيح - 00:16:47

او دلت على موضع تخريجه كصحيح البخاري او صحيح مسلم او هما معا الامر سهل لكن المؤلف يريد ان يبين ان الحديث صحيح حكم عليه ورأى ان التعبير يراد به في الحديث الصحيح - 00:17:12

او في الكتاب المؤلف في الصحيح البخاري او مسلم او هما معا والله اعلم احسن الله اليكم. يقول بنت زوجتي المطلقة هل اكون محرما لها علما بانها ولدتها بعد ان طلقتها - 00:17:33

فهي ابنتها من الزوج الذي بعدي هذه ربيبة هذه ربيبة بنات الزوجة هاد الزوجة ربائب من الربائب سواء كان كانت من زوج سابق او لاحق بعد طلاقها والله اعلم الله اليكم - 00:17:53

سائل يسأل يقول ما صحة حديث من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة هذا الحديث مخرج عند الترمذي قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء - 00:18:16

قال حدثنا يونس بن بكير محمد ابن اسحاق قال حدثني موسى ابن فلان ابن انس عن عمه ثمامة ابن انس ابن مالك انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة - 00:18:37

بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة قال رحمه الله وفي الباب عن ام هانئ وابي هريرة ونعيم بن همار وابي ذر وعائشة وابي امامة

وعتبة بن عبد السلمي - 00:18:57
وابن ابي اوفى وابي سعيد وزيد ابن ارقم وابن عباس قال حديث انس حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه قال في العلل الكبير سألتم محمدا يعني البخاري وقال هذا حديث يونس بن بكير ولم يعرفه - 00:19:15
ولم آآ يعرفه من حديد غيره. ولم يعرفه يعني البخاري من حديث غيره قال ابن حجر في التلخيص قال الترمذي غريب قلت واسناده ضعيف واسناده ضعيف بالاستقراء ان الترمذي اذا اقتصر على حكم الحديث بانه غريب - 00:19:39
فانه ضعيف غالبا غالبا والا فالاصل ان يجوز ان يقول صحيح او حسن او حسن صحيح اذا اراد ان يبين ان يبين حكمه عنده ولكن اذا قال غريب فبالاستقراء ان حكمه الضعف والله اعلم - 00:20:05
نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا مستمعي الكرام وبهذه الاجابة نصل الى ختام هذه الحلقة تقدموا في ختامها بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله - 00:20:29
عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء على ما تفضل به من اجابة على هذه الاستفسارات نفعنا الله واياكم بما نسمع وبما نقول والى لقاء قادم باذن الله تعالى وصلى الله على محمد - 00:20:46
وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل - 00:21:02
تنفيز فهد - 00:21:25